ومنها ولاية المدينة وموضوعها التحدث في أمر الشرطة كما في سائر الولايات وعادتها إمرة عشرة وربما وليها جندي ويكتب بها توقيع كريم عن النائب .

ومنها المهمندارية وموضوعها تلقي الرسل الواردين في أمور أخرى كما في الديار المصرية وقد أخبرني بعض أهل المملكة أنه كان بها في الأيام الناصرية ابن قلاوون في نيابة الأمير تنكز مهمندار واحد مقدم ألف ثم استقرت في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين نفرين وهي على ذلك إلى زماننا وهما الآن أمير عشرة وجندي ويكتب لكل منهما توقيع كريم عن النائب على قدر رتبته .

ومنها أميراخورية البريد وموضوعها التحدث على خيول البريد بدمشق ونواحيها وأخبرني بعض أهل هذه المملكة أنه لم يزل بها أمير عشرة من الأيام الناصرية ابن قلاوون وإلى الآن .

ومنها تقدمه البريد وموضوعها التحدث على جماعة البريدية بدمشق وأخبرني بعض أهل المملكة أنها كانت في الأيام الناصرية ابن قلاوون منحصرة في واحد من جملة البريدية ثم استقر فيها الآن اثنان إما إمرة عشرة وإمرة خمسة أو إمرة خمسة وجندي أو نحو ذلك ويكتب لكل منهما توقيع كريم عن النائب على قدر مرتبته .

ومنها شدود صغار متعددة يولى بها أجناد بتواقيع لهم عن النائب كشد دار البطيخ والفاكهة وشد المسابك من الحديد والنحاس والزجاج وغير ذلك وشد المواريث الحشرية ونحو ذلك وكان لمطابخ السكر شد مفرد يولى بتوقيع كريم عن النائب ثم استقر ذلك مضافا لمن يتحدث على الأغوار من النائب أو غيره